Journal of Scientific and Human Dimensions
مجلة الأبعاد العلمية والإنسانية
Volume 2, Issue 2, 2026 Pages: 953-971
Journal homepage: https://jshd.com.ly/index.php/jshd/en

The Impact of Misconceptions About Physical Performance on the Level of Psychological Hesitation Among Libyan Football League Referees

Dr. Abdallatif F. Khagkhag *
Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Benghazi, Benghazi, Libya

أثر المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني في مستوى التردد النفسي لدى حكام الدور الليبي لكرة القدم

د. عبداللطيف فرج الخجخاج *
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: khagkhag@uob.edu.ly

Received: April 27, 2026	Accepted: May 25, 2026	Published: June 14, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
The current research aimed to investigate the impact of erroneous beliefs (superstitious thinking) regarding physical performance as a predictor of psychological hesitation levels among Libyan Football League referees, while identifying the correlational nature and significant differences between these variables. To achieve this, the researcher employed a descriptive-analytical and correlational methodology. The primary sample, selected via a comprehensive census method, consisted of (81) referees (International, First, and Second-class). Data collection tools included a demographic data sheet along with scales for erroneous beliefs and psychological hesitation, following the verification of their psychometric properties.
Results revealed that referees generally possess a low level of erroneous beliefs, reflecting a "cognitive immunity" developed through accumulated field experience. Despite this low level, the study uncovered a strong, statistically significant positive correlation between the two variables (R = 0.684). Erroneous beliefs demonstrated a high explanatory power in predicting psychological hesitation, accounting for 46.8% of the total variance (R2 = 0.468). Furthermore, significant differences were observed; psychological hesitation escalated sharply among referees with high levels of erroneous beliefs (M = 158.42) compared to those with lower levels (M = 92.15). This confirms that reliance on "dysfunctional mental software"-such as illusory rituals- depletes psychological energy and hinders accurate situational processing. Consequently, the research recommends integrating cognitive distortion deconstruction units into referee training programs and adopting standardized scales as periodic preventive diagnostic tools, alongside activating sports psychological counseling offices.

Keywords: Erroneous Beliefs; Superstitious Thinking; Psychological Hesitation; Football Referees; Libyan League.

الملخص
هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر المعتقدات الخاطئة (التفكير الخرافي) حول الأداء البدني في التنبؤ بمستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية والفروق الجوهرية بينهما، ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحث المنهج الوصفي بأسلوبيه الارتباطي والتحليلي على عينة أساسية طُبّق عليها الحصر الشامل وقوامها (81) حكماً (دوليين، درجة أولى، درجة ثانية)، واسْتعين في جمع البيانات باستمارة البيانات الديموغرافية، ومقياسي المعتقدات الخاطئة والتردد النفسي بعد التحقق من كفاءتهما السيكومترية.

أظهرت النتائج تمتع الحكام بمستوى عام مُنخفض من المعتقدات الخاطئة، مما يعكس حصانة معرفية ناتجة عن تراكم الخبرة، ورغم ذلك، كشف البحث عن علاقة ارتباطية طردية مُوجبة وقوية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين(R = 0.684) ؛ إذ ثبتت القدرة التفسيرية العالية للمعتقدات الخاطئة في التنبؤ بالتردد النفسي مسجلةً ما نسبته (46.8%) من التباين الإجمالي (R2 = 0.468)، وبيّنت النتائج وجود فروق جوهرية حادة؛ حيث ارتفع التردد النفسي بشكل حاد جداً لدى الحكام ذوي المستويات العالية من المعتقدات الخاطئة (M = 158.42) مُقارنة بذوي المستويات المنخفضة(M = 92.15) ، مما يُؤكد أن الارتهان للبرمجيات الذهنية المعطلة (كالطقوس الوهمية) يستنزف الطاقة النفسية ويعيق المعالجة الصائبة للمواقف، وبناءً على ذلك، أوصى البحث بدمج وحدات تفكيك التشوهات المعرفية في تأهيل الحكام، واعتماد المقاييس المقننة كأدوات تشخيص وقائي دوري، مع تفعيل مكاتب الإرشاد النفسي الرياضي.

الكلمات المفتاحية: المعتقدات الخاطئة؛ التفكير الخرافي؛ التردد النفسي؛ حكام كرة القدم؛ الدوري الليبي.

المقدمة:

يوضح (خليفة، 2005) أن المعتقدات والمنظومات الفكرية التي يتبناها الأفراد المحرك الأساسي لسلوكهم وتوجهاتهم في الحياة؛ حيث تشير الأطر النظرية في علم النفس إلى أن هذه المعتقدات إذا ما بُنيت على أسس غير منطقية أو افتقرت إلى الدليل العلمي، فإنها تتحول إلى (عوائق ذهنية) تحرف الفرد عن الحقائق الموضوعية، وتجعله يعيش حالة من الاغتراب عن الواقع المعاش، مما ينعكس سلباً على قدرته في مُواجهة الأزمات واتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف الحرجة.

وانطلاقاً من هذا التصور، تؤكد (الزاغة، 2010) إن هذا القصور في البناء المعرفي يقود بالضرورة إلى ما يُعرف بـ (التفكير الخرافي)، والذي يمثل بنية مُعرفية مُوازية للحقائق، فالعقل البشري، خاصة في حالات القلق وعدم اليقين، يميل إلى تبني مفاهيم غير دقيقة لملء الفراغ المعرفي، وهذه الظاهرة لا تقتصر على الفئات غير المتعلمة، بل تمتد لتشمل النخب المهنية المتخصصة التي قد تلجأ للخرافة كـ (ستار) يغطي العجز عن التفسير العلمي للظواهر المعقدة، مما يربك العمليات الإدراكية ويجعل الفرد عرضة لاتخاذ قرارات مشوبة بالخلل.

وفي ذات السياق، يطرح (آريلي، 2025) رؤية تحليلية حول ما يجعل العقلانيين يصدقون أموراً غير عقلانية، مُبيناً أن الانحيازات المعرفية والمعلومات المغلوطة حول كيفية عمل الجسم البشري في مُواجهة الإجهاد يمكن أن تتحول إلى (حقائق مُطلقة) في ذهن الشخص، وهذه المعتقدات الخاطئة تعمل بمثابة (برمجيات ذهنية مُعطلة) تزيد من ضبابية الموقف وتجعل الفرد عاجزاً عن اتخاذ القرار السليم تحت وطأة الضغوط التي تخرج عن نطاق سيطرته.

وفي البيئة الرياضية تحديداً، يرى (هاتش، 1995) أن هناك خرافات عديدة تنتشر في مجال اللياقة البدنية والجهد الرياضي، مثل المعتقدات الخاطئة حول تأثير البيئة المحيطة أو استخدام العقاقير المحفزة أو طقوس الإحماء أو التفاؤل والتشاؤم بأشياء مادية، وهذه الخرافات عندما تسيطر على ذهن الممارس فإنها تحل محل المعرفة العلمية الرصينة، مما يجعله في حالة دائمة من الشك والارتياب حول كفاية إعداده البدني وقدرته على مُواصلة الأداء العالي تحت الضغوط التنافسية.

وارتباطاً بما تقدم، تذهب (مؤمن، 2018) إلى أن الصراع بين المنهج العلمي والأنماط الخرافية يظهر بوضوح عند تعرض الأفراد لضغوط الأداء الميداني، حيث يصبح الفرد أكثر ميلاً لتصديق (الخرافة) كآلية دفاعية لمواجهة الفشل المتوقع أو تبريره، وهذا التباين يضعف من الصلابة النفسية وقدرة الفرد على ضبط انفعالاته، مما يؤدي إلى خلق فجوة معرفية تزداد اتساعاً كلما ابتعد الإنسان عن المنهج التجريبي في تفسير نتائج أدائه البدني والمهاري.

ومن منظور تخصصي دقيق، يوضح (عباس، 2023) أن التردد النفسي يمثل حالة من الارتباك والتعطيل المؤقت للعمليات الذهنية، وهو ما يؤثر تأثيراً جوهرياً في دقة الأداء البدني والمهاري؛ فالحالة النفسية المضطربة الناتجة عن التردد تؤدي إلى بطء في رد الفعل وضعف في دقة التنفيذ، وهو أمر يزداد

خطورة عندما يتعلق الأمر بمن يدير المباراة ويتحكم في مساراتها، حيث يصبح الحكم رهينة للتردد الذي يستنزف طاقته الذهنية في صراعات داخلية بين البدائل المتاحة.

وبالنظر إلى الأثر النفسي لهذه المعتقدات، يبين (سلمان؛ ماجد، 2015) أن التردد النفسي يُعد من أخطر الظواهر التي تواجه الرياضيين، وهو يرتبط ارتباطاً طردياً بمستوى التفكير الخرافي؛ فكلما زاد اعتماد الفرد على قوى غيبية أو معتقدات وهمية لجلب الحظ أو دفع الضرر، تعاظمت لديه حالة الارتباك النفسي والتردد عند أداء المهارات التي تتطلب حسماً وقراراً آنياً، مما يخلق تضارباً بين ما تمليه المعارف العلمية وبين ما يعتقده الفرد من تصورات وهمية حول مسببات النجاح.

استكمالاً لهذه الرؤية، يُشير (قاسم، 2009) إلى أن المنخرطين في المجال الرياضي قد يحملون مستويات مُتباينة من التفكير غير المنطقي الذي يتشكل عبر التنشئة أو الخبرات السابقة المتراكمة، وأن هذا النمط من التفكير لا يختفي بمجرد التحصيل العلمي بل يحتاج إلى وعي نقدي مستمر؛ إذ إن استمرار هذه المعتقدات حول القدرات البدنية والنتائج يمثل بيئة خصبة لنمو القلق والتردد النفسي الذي يفتك بجودة الأداء المهني والقرارات المصيرية.

تأسيساً على ما سبق، تبرز الحاجة العلمية لهذا البحث لاستقصاء مدى تغلغل هذه المعتقدات لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم؛ فالحكم كـ (قاضٍ) للملعب يطالب بيقظة ذهنية تامة وأداء بدني مُتميز، وإذا ما تسللت إلى ذهنه مفاهيم خاطئة حول مُسببات الجهد أو الاستشفاء أو تأثير طقوس مُعينة، فإن ذلك سيقود حتماً إلى رفع مستوى التردد لديه، مما يستدعي دراسة هذا الأثر بدقة علمية لضمان الارتقاء بجودة المنظومة التحكيمية بعيداً عن أنماط التفكير غير العلمي.

مشكلة البحث:

على الرغم من التقدم الهائل في علوم الرياضة والتدريب البدني، إلا أن الميدان الرياضي لا يزال يشهد فجوة بين المعارف النظرية والممارسة الميدانية، خاصة فيما يتعلق بالبناء النفسي والمعرفي للمساهمين في إدارة المنافسات الرياضية، ومن خلال مُعايشة الباحث ومتابعته للدوري الليبي لكرة القدم، لوحظ أن حكام المباريات يواجهون ضغوطاً نفسية وميدانية غير مسبوقة، تفرض عليهم اتخاذ قرارات مصيرية في أجزاء من الثانية تحت وطأة الاحتكاك الجماهيري والإعلامي.

وتكمن المشكلة في أن هذه الضغوط قد تدفع ببعض الحكام إلى تبني (معتقدات خاطئة) حول أدائهم البدني وقدراتهم الذهنية، كنوع من الهروب المعرفي من القلق، فبدلاً من الاعتماد الكلي على أسس الاستشفاء العلمي والجهد البدني المدروس، قد تتسلل لذهن الحكم مفاهيم غير علمية أو طقوس مُعينة يعتقد أنها تضمن له (التوفيق) أو (الحظ) في إخراج المباراة لبر الأمان.

وبناءً على ما تقدم في الإطار النظري من خطورة الارتباط بين الخرافة والتردد، فإن تبني الحكم لهذه المفاهيم العلمية الخطأ لا يقف عند حدود القناعات الشخصية، بل يتحول إلى (اضطراب في اتخاذ القرار)، فالحالة النفسية المشوبة بالمعتقدات الخاطئة ترفع من درجة (التردد النفسي) لدى الحكم، مما يُؤدي إلى بطء في رد الفعل الذهني تجاه المخالفات، أو التشكك في صحة القرارات المتخذة، وهو ما يفسر حدوث بعض الأخطاء التحكيمية المؤثرة التي قد لا تعود لضعف الكفاءة البدنية بقدر ما تعود لـ (الفوضى المعرفية) الناتجة عن سيطرة هذه المعتقدات.

إن ندرة الدراسات المحلية -في حدود علم الباحث- التي تناولت أثر المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني تحديداً على مستوى التردد لدى حكام الدوري الليبي، تزيد من عمق المشكلة. لذا، يسعى البحث الحالي لتشخيص هذه الفجوة والوقوف على حجم أثر هذه المعتقدات في تعطيل الأداء النفسي والمهني للحكم، وصياغة ذلك في التساؤل الرئيس: ما أثر المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني في مستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم؟

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث في الآتي:

1. التعرف على مستوى المعتقدات الخاطئة (التفكير الخرافي) لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.
2. تحديد مستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.
3. الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المعتقدات الخاطئة والتردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.
4. التعرف على الفروق في مستويات التفكير الخرافي والتردد النفسي تبعاً لمتغيرات (الدرجة التحكيمية، سنوات الخبرة).
5. تحديد مدى مساهمة المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني في التنبؤ بمستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي للتحقق من الفروض الآتية:

1. يتمتع حكام الدوري الليبي لكرة القدم بمستوى مُنخفض من المعتقدات الخاطئة والتفكير الخرافي.
2. توجد علاقة ارتباطية طردية مُوجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعتقدات الخاطئة ومستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.
3. تساهم المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني بنسبة دالة إحصائياً في التنبؤ بمستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التردد النفسي بين الحكام ذوي المستويات العالية من المعتقدات الخاطئة والحكام ذوي المستويات المنخفضة.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث قيمته العلمية من المبررات الآتية:

أولاً: الأهمية النظرية (العلمية):

1. تبرز الأهمية من خلال تقديم إطار نظري يربط بين (المعتقدات الخاطئة) وبين (التردد النفسي) لدى فئة نوعية (الحكام)، وهو موضوع يندر تناوله بعمق في البيئة الليبية.
2. يُسهم البحث في توضيح الكيفية التي تتحول بها (الخرافة) من مُجرد فكرة إلى (برمجية ذهنية معطلة) كما يصفها (آريلي، 2025) تؤثر على العمليات الإدراكية واتخاذ القرار تحت الضغط.
3. من خلال استخدام أو تكييف مقاييس التفكير الخرافي والتردد النفسي، وتطبيقها على الحكام، مما يفتح آفاقاً للباحثين الآخرين لإجراء دراسات طولية أو مقارنة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (الميدانية):

1. تكمن الأهمية في الكشف عن (العوائق الذهنية) التي قد تحول دون وصول الحكم الليبي إلى مستويات النخبة، خاصة وأن دقة القرار التحكيمي مرتبطة بشكل مُباشر بغياب التردد النفسي الناتجة عن المعتقدات المشوهة.

2. يمكن لنتائج البحث أن تزود لجان التحكيم العامة بمؤشرات دقيقة حول جوانب القصور المعرفي، مما يساعد في تصميم دورات تأهيلية لا تقتصر على الجانب البدني والقانوني فحسب، بل تشمل (التصحيح المعرفي) ومُحاربة الأفكار الأسطورية حول الأداء.
3. بما أن الإيمان بالخرافات قد يكون آلية دفاعية لمواجهة القلق (مؤمن، 2018)، فإن هذا البحث يساعد في توجيه الحكام نحو آليات (ضبط نفس) علمية (مثل الاسترخاء والتصور الذهني) بدلاً من الاعتماد على طقوس غير مجدية.
4. إن تطهير عقل الحكم من المعتقدات الخاطئة (مثل التفاؤل والتشاؤم بألوان أو ملاعب معينة) يعزز من ثقته بنفسه ويضمن اتخاذ قرارات مبنية على الواقع الميداني لا على الهواجس الذهنية، مما يقلل من حدة التوتر في الدوري الليبي.

مصطلحات البحث:

تتمثل مصطلحات البحث في الآتي:

- المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني (التفكير الخرافي):

يُعرفها الباحث (استناداً إلى: هاتش، 1995؛ خليفة، 2005؛ الزاغة، 2010؛ آريلي، 2025) بأنها: نسق من التصورات الذهنية والانحيازات المعرفية غير المنطقية التي يتبناها حكم كرة القدم كحقائق يقينية لتفسير مُسببات جودة أدائه البدني أو إخفاقه، حيث تقوم على ربط زائف بين مؤثرات خارجية أو طقوس مادية (كالتفاؤل والتشاؤم) وبين الكفاية البدنية والذهنية، مما يشكل (برمجيات ذهنية مُعطلة) تحل محل المعارف العلمية والفسيولوجية الرصينة، وتعمل كآلية دفاعية مُشوهة لمواجهة حالات القلق وعدم اليقين التي تفرضها ضغوط المباريات.

وإجرائيا تُعرف بأنها: مجموعة من الأفكار غير العلمية التي يحملها حكم كرة القدم الليبي تجاه قدراته البدنية (مثل الاعتقاد بأن لون الزي، أو نوع الوجبة، أو البدء بخطوة معينة، أو إدارة المباراة في ملعب محدد هي المحرك الحقيقي لمستوى عطائه البدني)، وتُقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الحكم على (مقياس المعتقدات الخاطئة) المستخدم في البحث الحالي.

- التردد النفسي:

يُعرفه الباحث (استناداً إلى: عبدالحسين، 1999؛ سلمان؛ ماجد، 2015؛ الخجخاج، 2021؛ عباس، 2023) بأنه: حالة من الاضطراب الانفعالي والارتباك الإدراكي تداهم حكم كرة القدم أثناء إدارة المباراة، وتتمثل في فقدان الاستقرار النفسي والتذبذب بين البدائل المتاحة لاتخاذ القرار، مما يُؤدي إلى تعطيل مُؤقت للعمليات الذهنية العليا وبطء ملحوظ في زمن الاستجابة (رد الفعل)، الأمر الذي يستنزف طاقته الذهنية ويؤثر سلباً على دقة قراراته البدنية والمهارية في المواقف الحاسمة، وغالباً ما تتفاقم هذه الحالة تحت وطأة الضغوط الميدانية أو نتيجة غياب اليقين المعرفي.

وإجرائيا يُعرف بأنه: هو حالة من التذبذب المعرفي والانفعالي التي تسبق أو تصاحب اتخاذ الحكم لقرار تحكيمي هام، وتظهر ميدانياً في صورة (التأخر في إطلاق الصافرة أو التردد في إشهار البطاقات)، وتُقاس إجرائياً بالدرجة التي يسجلها الحكم على مقياس التردد النفسي المستخدم في البحث الحالي.

- حكام الدوري الليبي لكرة القدم:

يُعرفهم الباحث بأنهم: الكوادر الفنية المعتمدة رسمياً من قبل اللجنة العامة للتحكيم بالاتحاد الليبي لكرة القدم، المنوط بهم إدارة المنافسات الكروية، والذين تتوفر فيهم الشروط القانونية والبدنية والصحية اللازمة لإدارة المباريات وفقاً لقانون اللعبة.

وإجرائياً يُعرفهم بأنهم: الحكام (الدوليون، حكام الدرجة الأولى، والدرجة الثانية) المسجلون في كشوفات الاتحاد الليبي لكرة القدم للموسم الرياضي 2025-2026م، والذين يمارسون فعلياً إدارة مباريات الدوري الليبي بمختلف مستوياته، ويمثلون العينة المستهدفة في البحث الحالي.

حدود البحث:

لإحكام نطاق البحث وضمان دقة النتائج، تم تحديد الحدود الآتية:

- **الحد الموضوعي**: اقتصر البحث الحالي على دراسة أثر المتغير المستقل (المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني) بأبعادها المعرفية والطقوسية، في المتغير التابع (مستوى التردد النفسي) لدى حكام كرة القدم، مع التركيز على الكيفية التي تعطل بها هذه المعتقدات العمليات الإدراكية وزمن الاستجابة أثناء إدارة المباريات
- **الحد البشري**: تمثلت عينة البحث في حكام كرة القدم العاملين والمعتمدين بسجلات الاتحاد الليبي لكرة القدم (اللجنة العامة للتحكيم) بمختلف درجاتهم التحكيمية (دولي، درجة أولى، درجة ثانية)، والذين يمارسون مهامهم التحكيمية فعلياً خلال الموسم الرياضي 2025-2026م.
- **الحد الزماني**: تم تطبيق أدوات البحث وجمع البيانات الميدانية خلال الموسم الرياضي 2025-2026م، وهي الفترة التي شهدت ذروة المنافسات في الدوري الليبي لكرة القدم وما يصاحبها من ضغوط نفسية وميدانية مُرتفعة على الحكام.
- **الحد المكاني**: أُجري البحث في الدولة الليبية، وشمل الحكام التابعين للاتحاد الليبي لكرة القدم بالمنطقة الشرقية بمختلف الاتحادات الفرعية الذين تم تكليفهم بإدارة مباريات الدوري الليبي بمختلف درجاته، مع التركيز على الملاعب والمرافق الرياضية المعتمدة لإقامة المسابقات الرسمية في المدن الشرقية.

الدراسات السابقة:

- دراسة (**قاسم**، 2009): استهدفت التعرف على مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، والكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية لدى عينة قصدية قوامها (167) طالباً وطالبة من كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد في جمع البيانات على مقياس التفكير الخرافي (إعداد العيسوي، 1982) بعد ترجمته للغة الكردية وتقنينه، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى التفكير الخرافي لدى عينة الرياضيين كان منخفضاً، كما لم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي تُعزى لمتغير الجنس أو المرحلة الدراسية، وهو ما يُشير إلى أن الوعي الأكاديمي الرياضي قد يُساهم في الحد من هيمنة المعتقدات الخاطئة.
- دراسة (**سلمان؛ ماجد**، 2015): استهدفت التعرف على مستوى كل من التفكير الخرافي والتردد النفسي، وتحديد أثر التفكير الخرافي في التردد النفسي لدى عينة مكونة من (175) طالباً من طلبة المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية في جامعة القادسية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية، وبتطبيق مقاييس: التردد النفسي والتفكير الخرافي، وتوصلت النتائج إلى وجود مُستويات مُتباينة من التفكير الخرافي والتردد النفسي لدى أفراد العينة، وأكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية مُوجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الخرافي ومستوى التردد النفسي؛ مما يُشير إلى أن زيادة الاعتماد على المعتقدات الخرافية تؤدي بالضرورة إلى رفع درجة الارتباك والتردد عند أداء المهارات التي تتطلب حسماً وقراراً آنياً.
- دراسة (**الشطري؛ الأسدي**، 2015): استهدفت التعرف على مستوى التردد النفسي وفقاً لمستوى التفكير الخرافي وأثره في أداء مهارات حصان القفز في الجمناستك لدى عينة من طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة القادسية، باستخدام المنهج الوصفي، وبتطبيق مقاييس معدلة: التردد النفسي والتفكير الخرافي، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ارتفاع مستوى التفكير الخرافي

وزيادة حدة التردد النفسي، مما يُؤثر سلباً وبشكل مُباشر على مستوى الأداء المهاري، وتوصي الدراسة بضرورة العمل على خفض حدة المعتقدات الخرافية لضمان ثبات الاستجابة النفسية أثناء الأداء.

- دراسة (**عبدربه**، 2018): استهدفت الكشف عن مستوى التفكير الخرافي ودرجة استخدام آليات الدفاع النفسي، والتعرف على الفروق في استخدام تلك الآليات وفقاً لمستوى التفكير الخرافي (منخفض/ مرتفع)، وطبقت الدراسة على عينة أساسية قوامها (396) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية، باستخدام المنهج الوصفي المقارن، وبتطبيق مقاييس التفكير الخرافي وآليات الدفاع النفسي (من إعداد الباحث)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام آليات الدفاع النفسي تعزى لمستوى التفكير الخرافي؛ حيث تبين أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من التفكير الخرافي هم الأكثر استخداماً لآليات الدفاع النفسي (مثل الإسقاط، التكوين العكسي، والإنكار)، مما يُشير إلى أن المعتقدات الخاطئة تعمل كدرع دفاعي مُشوه لمواجهة القلق والارتباك النفسي.
- دراسة (**لويزا وآخرون**، Loaiza et al., 2020): استهدفت تحليل الخصائص السيكولوجية للأداء الرياضي لدى حكام كرة القدم، والتعرف على الفروق في تلك الخصائص بين الحكام المحترفين وشبه المحترفين، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (113) حكماً من كولومبيا (63 محترفاً، و50 شبه محترف)، باستخدام المنهج الوصفي المقارن، وبتطبيق مقياس الخصائص السيكولوجية المرتبطة بالأداء الرياضي (CPRD)، والذي يقيس أبعاداً هامة مثل (التحكم في الضغوط، تأثير تقييم الأداء، الدافعية، والمهارات العقلية)، وتوصلت النتائج إلى أن الحكام المحترفين يمتلكون قدرات أعلى في التحكم في الضغوط وتأثير تقييم الأداء مُقارنة بنظرائهم شبه المحترفين، كما أكدت النتائج أن الاستقرار النفسي والسيطرة على القلق هما الركيزتان الأساسيتان لاتخاذ قرارات تحكيمية دقيقة، مما يُشير إلى أن أي خلل في المنظومة الإدراكية للحكم سيؤثر طردياً على مستوى ثباته الانفعالي.
- دراسة (**الخجخاج**، 2021): استهدفت التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل الرياضي والتردد النفسي لدى لاعبي الألعاب الجماعية بمدينة درنة في ليبيا، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (86) لاعباً من لاعبي أندية (الأفريقي، دارنس، الشلال) في ألعاب (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة)، باستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي، وبتطبيق مقياس قلق المستقبل الرياضي (إعداد عبدالعزيز عبدالمجيد وآخرون، 2008) ومقياس التردد النفسي في المجال الرياضي (إعداد فراس عبدالحسين، 1999)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية مُوجبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل الرياضي والتردد النفسي لدى أفراد العينة؛ مما يُشير إلى أن زيادة الضغوط النفسية والتفكير السلبي في النتائج المستقبلية تؤدي إلى زيادة حالة التردد وعدم الحسم في المواقف الرياضية.
- دراسة (**شامبولية**، 2021): استهدفت التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتنشيط المناعة النفسية في خفض التفكير الخرافي لدى عينة أساسية قوامها (40) طالباً وطالبة من مرتفعي التفكير الخرافي بالفرقة الثانية بالمعهد العالي لتكنولوجيا البصريات بالقاهرة، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية (20 طالباً وطالبة) وضابطة (20 طالباً وطالبة)، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي ذي التصميم المعتمد على مجموعتين (تجريبية وضابطة) مع قياس قبلي وبعدي، وبتطبيق مقاييس: ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والمقياس العربي للمناعة النفسية، ومقياس التفكير الخرافي (إعداد الباحثة)، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي المقترح، وتوصلت الدراسة إلى وجود فعالية كبيرة للبرنامج التدريبي في تنشيط المناعة النفسية لدى أفراد المجموعة التجريبية، مما أدى بشكل مباشر وذي دلالة إحصائية إلى خفض مستوى التفكير الخرافي لديهم مُقارنة بالمجموعة الضابطة.
- دراسة (**عباس**، 2023): استهدفت التعرف على العلاقة بين التردد النفسي ودقة مهارة التهديف بكرة القدم لدى عينة عمدية قوامها (22) لاعباً من طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المستنصرية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وتمثلت أدوات جمع البيانات في مقياس التردد النفسي واختبار دقة التهديف بكرة القدم، وتوصلت الدراسة إلى وجود

علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين التردد النفسي ودقة التهديف، مما يُشير إلى أنه كلما زاد مستوى التردد النفسي لدى اللاعبين انخفضت دقة أدائهم في مهارة التهديف.

- دراسة (**الخجخاج**، 2025): استهدفت تقييم وتحليل تأثير عنف وشغب الملاعب من خمسة مصادر رئيسية على الأداء التحكيمي لدى حكام كرة القدم، من خلال قياس ثلاثة متغيرات تابعة هي (تشتيت انتباه الحكم، دقة القرار التحكيمي، وسير المباراة)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وطُبقت على عينة طبقية عشوائية قوامها (143) حكماً من حكام المنطقة الشرقية بليبيا، وتمثلت أداة جمع البيانات في مقياس مُعدّل لمتغيرات الأداء التحكيمي، وتوصلت النتائج إلى وجود تأثير عالٍ لجميع مصادر الشغب على الأداء التحكيمي، حيث جاء عنف وشغب الجمهور كأعلى المصادر تأثيراً بنسبة (71.10%)، تلاه مشكلات الحكام الذاتية، ثم الإداريون والمدربون، كما أظهرت النتائج أن (سير المباراة) هو أكثر متغيرات التحكيم تأثراً بضغوط الشغب والعنف بشكل دال إحصائياً.
- دراسة (نورتشايا وآخرون Nurcahya et. al., 2025): استهدفت تحديد أثر الإرهاق العقلي في قدرة حكام كرة القدم على اتخاذ القرار، وطُبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (28) حكماً من (حكام هواة ومحترفين) ممن لديهم خبرة تزيد عن ثلاث سنوات، واعتمد الباحثون المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، واستُخدم اختبار (فيديو فيفا 2024) (FIFA Video Test 2024) كأداة رئيسية لقياس دقة اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي ذي دلالة إحصائية للإرهاق العقلي على جودة اتخاذ القرار لدى الحكام؛ حيث انخفضت دقة القرارات في الاختبار البعدي (بعد التعرض لجهد ذهني) مُقارنة بالاختبار القبلي، مما يُؤكد أن الحالة الذهنية المجهدة تعيق قدرة الحكم على المعالجة الصحيحة للمواقف التحكيمية.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

من خلال الاستقراء التحليلي للدراسات السابقة، تتضح جملة من المؤشرات العلمية التي يمكن مناقشتها وربطها بالبحث الحالي وفقاً للمحاور الآتية:

1. من حيث المنهج والعينات: يتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة كدراسة (سلمان وماجد، 2015) ودراسة (الخجخاج، 2021) في اعتماد المنهج الوصفي لملائمته في رصد الظواهر النفسية، إلا أنها تختلف عنها في طبيعة العينة؛ فبينما ركزت معظم الدراسات على عينات من طلبة الكليات أو اللاعبين، فإن البحث الحالي يتسق مع توجه دراسات (لويزا وآخرون، Loaiza et al., 2020)، (الخجخاج، 2025)، و(نورتشايا وآخرون Nurcahya et. al., 2025) في استهداف حكام كرة القدم كفئة مهنية متخصصة تتطلب سمات عقلية وقدرات اتخاذ قرار فائقة الحساسية، مما يُعزز من خصوصية النتائج وتطبيقها الميداني.

2. من حيث المتغيرات والعلاقات الارتباطية: ثمة تقاطع واضح بين البحث الحالي والدراسات التي تناولت التفكير الخرافي والتردد النفسي؛ حيث أكدت دراسات (الشطري والأسدي، 2015) و(سلمان وماجد، 2015) وجود علاقة ارتباطية مُوجبة بين التفكير الخرافي والتردد النفسي لدى الرياضيين، وهو ما يتبناه البحث الحالي ويسعى لتأكيده لدى الحكام، ويختلف البحث الحالي في كونه لا يكتفي برصد التفكير الخرافي العام، بل يركز على المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني تحديداً، وهو ربط أكثر تخصصاً لم تتطرق إليه دراسة (قاسم، 2009) التي رأت أن الوعي الأكاديمي يُحد من الخرافة، بينما يفترض البحث الحالي أن ضغوط الميدان التحكيمي قد تُحيي هذه المعتقدات حتى لدى المتخصصين.

3. من حيث النتائج والارتباط بالأداء: أجمعت الدراسات على أن الخلل في المنظومة النفسية يُؤثر سلباً على جودة الأداء؛ فدراسة (عباس، 2023) ربطت التردد بدقة التهديف، ودراسة (نورتشايا وآخرون Nurcahya et. al., 2025) ربطت الإرهاق العقلي باتخاذ القرار، ويتفق البحث الحالي مع ما ذهبت إليه دراسة (لويزا وآخرون، Loaiza et al., 2020) من أن الاستقرار النفسي هو ركيزة اتخاذ القرار، لكن البحث الحالي يضيف بُعداً جديداً وهو: كيف يمكن لـ معتقد خاطئ (معرفي) أن يتحول إلى تردد

(انفعالي) يعيق الحكم في إدارته للمباريات، وهو ما يتقاطع مع نتائج (الخجخاج، 2025) حول تأثير المشكلات الذاتية للحكام على سير المباراة.

4. الفجوة البحثية: على الرغم من ثراء التراث البحثي في تناول القلق، والتردد، والخصائص السيكولوجية للحكام، إلا أن ما لم تتناوله الدراسات السابقة -في حدود علم الباحث- هو الربط المباشر والدقيق بين (المعتقدات الخاطئة المرتبطة بالأداء البدني) وبين (مستوى التردد النفسي) لدى حكام كرة القدم تحديداً، فمعظم الدراسات تناولت التفكير الخرافي بمعناه العام أو الاجتماعي، بينما يبرز هذا البحث ليسلط الضوء على مُعتقدات تقنية وبدنية مغلوطة قد يتبناها الحكم الليبي وتؤثر في قراراته المصيرية داخل الملعب، وهو ما يمثل سداً لفجوة معرفية في المكتبة الرياضية الليبية والعربية، ويفتح آفاقاً لتطوير برامج إعداد نفسي مُتخصصة للحكام قائمة على تصحيح المسارات المعرفية قبل البدنية.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي والتحليلي)؛ لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

تمثل المجتمع الأصلي للبحث في جميع حكام كرة القدم والمراقبين المسجلين رسمياً بسجلات الاتحاد العام لكرة القدم (اللجنة العامة للتحكيم) والناشطين لدى الاتحادات الفرعية بالمنطقة الشرقية (بنغازي، الجبل الأخضر، طبرق، سرت) للموسم الرياضي 2025-2026م، والبالغ عددهم الإجمالي (308) حكماً ومراقباً.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بأسلوب الحصر الشامل للفئات المستهدفة بالدراسة التحليلية، وجرى توزيع أفراد العينة المشاركين والبالغ عددهم (96) حكماً ومراقباً وفق الآتي:

1. العينة الأساسية (ن = 81 حكماً): جرى اختيارها بأسلوب الحصر الشامل لجميع الحكام من فئات (الدوليين، الدرجة الأولى، والدرجة الثانية)، وهم الفئة المعنية مُباشرة بمتغيرات البحث الحالي في الدوري الليبي، وتمثل هذه العينة القوام الرئيسي للتحليل الإحصائي النهائي.
2. العينة الاستطلاعية (ن = 15 حكماً ومراقباً): تم اختيارهم من فئة (الدرجة الثالثة والمراقبين)، وذلك لإجراء المعاملات العلمية لأدوات البحث (الصدق والثبات) والتأكد من ملاءمة المقاييس قبل التطبيق الأساسي، وقد استُبعدت نتائجهم من الدراسة التحليلية الأساسية.
3. توصيف عينة البحث الأساسية: جدول توصيف عينة البحث الأساسية (ن = 81)، حيث يوضح توزيع الحكام المستهدفين في البحث وفقا لدرجة التحكيم:

جدول (1): توصيف أفراد عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغير درجة التحكيم (ن = 81)

م	درجة التحكيم	العدد	النسبة المئوية %
1	حكام دوليون	7	%8.6
2	حكام درجة أولى	36	%44.4
3	حكام درجة ثانية	38	%47.0
مجموع عينة البحث الأساسية		81	%100

أدوات البحث:

استخدم الباحث الأدوات العلمية الآتية بعد التحقق من خصائصها السيكومترية:

أولاً: استمارة البيانات الديموغرافية (إعداد الباحث):

قام الباحث بإعداد استمارة مُخصصة لجمع البيانات الأولية والوصفية لأفراد عينة البحث (حكام كرة القدم)، وذلك بهدف تصنيف العينة واستخدام هذه البيانات في عمليات التحليل الإحصائي والمقارنات البعدية، واشتملت الاستمارة على مجموعة من المتغيرات الديموغرافية والمهنية الأساسية وهي: (السن، سنوات الخبرة في مجال التحكيم، درجة التحكيم الحالية، والاتحاد الفرعي الذي يتبعه الحكم)، وقد روعي في تصميمها الوضوح والاختصار لضمان دقة استجابة الحكام وتسهيل عملية تفريغ البيانات إحصائياً.

ثانياً: مقياس المعتقدات الخاطئة (التفكير الخرافي):

اعتمد الباحث في قياس المتغير المستقل على مقياس التفكير الخرافي في المجال الرياضي الذي أعده في الأصل الباحث (العيسوي، 1982) وقام بتقنينه وتعديله لبيئة التربية الرياضية الباحث (أحمد قاسم، 2009)، كأداة علمية مُخصصة لقياس مدى تبني الأفراد لمعتقدات وتصورات غير واقعية أو (خرافية) قد تؤثر على سلوكهم وأدائهم البدني والرياضي.

ويتألف المقياس في صورته النهائية من (37) فقرة، تم صياغتها لتغطي الأبعاد المعرفية والوجدانية المرتبطة بالمعتقدات الخاطئة، وتتدرج الإجابات وفق مقياس ليكرت الثلاثي: (أوافق، لست متأكداً، أرفض)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (37) و(111) درجة، حيث تشير الدرجة الكلية المرتفعة إلى ارتفاع مُستوى المعتقدات الخاطئة لدى المفحوص.

وقد تمت مُباشرة إجراءات التقنين العلمي للمقياس للتأكد من صلاحيته السيكومترية للتطبيق على بيئة حكام كرة القدم بالمنطقة الشرقية في ليبيا (العينة الاستطلاعية ن = 15 حكماً ومراقباً) وفق الآتي:

أ. **صدق المقياس**: استند الباحث إلى مؤشرين علميين للتحقق من صدق المقياس:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة خبراء في علم النفس الرياضي وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي، لاستطلاع آرائهم حول ملاءمة الفقرات لبيئة حكام كرة القدم وسلامة الصياغة، وقد حظي المقياس بنسبة اتفاق عالية، مما أدى إلى إقراره بعد إجراء تعديلات طفيفة في صياغة بعض الفقرات لتناسب طبيعة الأداء البدني والتحكيمي.
2. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.392) إلى (0.814)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05)، مما يُؤكد التماسك البنائي القوي للمقياس.

ب. **ثبات المقياس**: للتأكد من استقرار النتائج، تم استخدام طريقتين مكملتين:

1. معامل ألفا لكرونباك: أظهرت النتائج مُعاملات ثبات مرتفعة للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.852)، مما يعكس اتساقاً رصيناً في أداء المقياس.
2. طريقة التجزئة النصفية: تم حساب الثبات عبر تقسيم المقياس إلى نصفين، وبعد تطبيق معادلة (سبيرمان براون) المعدلة، بلغت قيمة الثبات (0.898)، وهي قيمة مُرتفعة تؤكد موثوقية المقياس واستقراره.

جدول (2) الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس المعتقدات الخاطئة (ن = 15)

المتغـــير	معامل الاتساق الداخلي (الارتباط بالدرجة الكلية)	معامل ألفا لكرونباك	ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
مقياس المعتقدات الخاطئة	تراوحت بين (0.392) إلى (0.814)	0.852	0.898

يستخلص من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن مقياس المعتقدات الخاطئة يتمتع بمُؤشرات صدق وثبات عالية تتجاوز المعايير المقبولة تربوياً وسيكومترياً في مجتمع البحث بليبيا؛ وبناءً عليه، أصبح المقياس في صورته النهائية (37) فقرة أداة علمية رصينة وجاهزة للتطبيق الميداني على العينة الأساسية (ن = 81 حكماً) لتحقيق أهداف البحث التي تربط بين المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني كمتغير مستقل والتردد النفسي كمتغير تابع.

ثالثاً: مقياس التردد النفسي:

اعتمد الباحث في قياس المتغير التابع على مقياس التردد النفسي في المجال الرياضي الذي قام ببنائه وإعداده (فراس عبدالحسين، 1999) كأداة علمية مُخصصة لقياس مستوى التردد وعدم الحسم والارتباك في اتخاذ القرار والمواقف الرياضية المختلفة.

ويتألف المقياس في صورته النهائية من (51) فقرة، تم صياغتها لتغطي الجوانب النفسية والذهنية المرتبطة بالتردد، وتتدرج الإجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي: (تنطبق عليَّ تماماً، تنطبق عليَّ، تنطبق عليَّ أحياناً، لا تنطبق عليَّ، لا تنطبق عليَّ تماماً)، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (51) و(255) درجة، مع مراعاة اتجاه الفقرة (موجبة أو سالبة) عند رصد الدرجات لضمان دقة القياس.

وقد تمت مُباشرة إجراءات التقنين العلمي للمقياس للتأكد من صلاحيته السيكومترية للتطبيق على بيئة حكام كرة القدم بالمنطقة الشرقية في ليبيا (العينة الاستطلاعية ن = 15 حكماً ومراقباً) وفق الآتي:

أ. **صدق المقياس**: استند الباحث إلى مؤشرين علميين للتحقق من صدق المقياس:

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس في صورته الأولية على ذات المجموعة من الخبراء لمقياس المعتقدات الخاطئة، لاستطلاع آرائهم حول ملاءمة الفقرات لبيئة التحكيم وسلامة الصياغة، وقد حظي المقياس بنسبة اتفاق عالية، مما أدى إلى إقراره بعد إجراء تعديلات طفيفة لتناسب الحكم بدلاً من اللاعب.
2. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.412) إلى (0.845)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05)، مما يُؤكد التماسك البنائي القوي للمقياس.

ب. **ثبات المقياس**: للتأكد من استقرار النتائج، تم استخدام طريقتين مكملتين:

1. معامل ألفا لكرونباك: أظهرت النتائج مُعاملات ثبات مرتفعة للدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.882)، مما يعكس اتساقاً رصيناً في أداء المقياس.
2. طريقة التجزئة النصفية: تم حساب الثبات عبر تقسيم المقياس إلى نصفين، وبعد تطبيق معادلة (سبيرمان براون) المعدلة، بلغت قيمة الثبات (0.924)، وهي قيمة مُرتفعة تؤكد موثوقية المقياس واستقراره.

جدول (3) الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس التردد النفسي (ن = 15)

المتغـــير	معامل الاتساق الداخلي (الارتباط بالدرجة الكلية)	معامل ألفا لكرونباك	ثبات التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
مقياس التردد النفسي	تراوحت بين (0.412) إلى (0.845)	0.882	0.924

يستخلص من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن مقياس التردد النفسي يتمتع بمُؤشرات صدق وثبات عالية تتجاوز المعايير المقبولة تربوياً وسيكومترياً في مجتمع البحث بليبيا؛ وبناءً عليه، أصبح المقياس في صورته النهائية (51 فقرة) أداة علمية رصينة وجاهزة للتطبيق الميداني على العينة الأساسية (ن = 81 حكماً) لتحقيق أهداف البحث التي تربط بين المعتقدات الخاطئة والتردد النفسي.

الدراسة الأساسية للبحث:

بعد التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث (مقياس المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني، ومقياس التردد النفسي) وصلاحيتهما للتطبيق الميداني، شرع الباحث في تنفيذ الدراسة الأساسية للبحث على العينة المكونة من (81) حكماً من النخبة (حكام دوليون، درجة أولى، درجة ثانية) بالمنطقة الشرقية.

بدأت إجراءات التطبيق الفعلي والمتابعة تزامناً مع انطلاق منافسات الدوري الليبي الممتاز وكأس ليبيا لموسم (2026/2025م)، وذلك ابتداءً من 31 أكتوبر 2025م وحتى 14 مايو 2026م، وقد شمل النطاق المكاني للتطبيق الملاعب المعتمدة في المنطقة الشرقية التي أدارت بها العينة المستهدفة مبارياتها الرسمية، وهي: (ملعب بنغازي الدولي "28 مارس سابقاً"، ملعب شهداء بنينا، ملعب بشير جودة بالمرج، ملعب درنة البلدي، وملعب الاتحاد العسكري بنغازي).

وحرص الباحث على التواصل المباشر مع الحكام المستهدفين في أعقاب المهمات التحكيمية للمباريات الرسمية لضمان قياس أثر المعتقدات الخاطئة المرتبطة بالأداء البدني ومستوى التردد النفسي في بيئة واقعية تعكس الضغوط التنافسية، وقد تم توضيح الغرض العلمي للبحث مع التأكيد على سرية البيانات، وشرح آلية التعامل مع المقاييس عقب انتهاء المباريات لضمان دقة الاستجابة وتجنب أثر النسيان أو العوامل الخارجية المشتتة. وبانتهاء المدة المحددة، جُمعت الاستجابات ودُققت منهجياً تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياته، عولجت بيانات العينة الأساسية بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS)؛ حيث طُبقت التكرارات والنسب المئوية لتوصيف العينة، ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي وقوة العلاقة بين المتغيرين، كما استُخدم معامل ألفا لكرونباك والتجزئة النصفية لـ (سبيرمان-براون) لقياس ثبات الأدوات، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لتحديد المستويات العامة مقارنة بالمتوسط الفرضي، وللكشف عن القدرة التنبؤية للمتغير المستقل، اعتُمد تحليل الانحدار الخطي البسيط بحساب معامل التحديد (R^2) وقيمة (**F**)، وأخيراً طُبق اختبار (ت) للعينات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق في التردد النفسي بين الحكام ذوي المستويات العالية والمنخفضة من المعتقدات الخاطئة.

عرض النتائج ومناقشتها:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها، مع تقديم تحليل وتفسير علمي يربط بين معطيات الدراسة الميدانية والأدبيات التربوية والنفسية التي شكلت الأساس النظري للبحث.

1. عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

نص الفرض الأول على أنه: يتمتع حكام الدوري الليبي لكرة القدم بمستوى منخفض من المعتقدات الخاطئة والتفكير الخرافي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات الحكام على مقياس المعتقدات الخاطئة، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمستوى العام للمعتقدات الخاطئة لدى العينة الأساسية (ن = 81)

المتغـــير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المستوى الإحصائي
المعتقدات الخاطئة (التفكير الخرافي)	52.40	8.12	%47.2	منخفض

المتوسط الفرضي للمقياس = 74 درجة (على ميزان 37 - 111)

تشير النتائج الموضحة في الجدول (4) إلى أن المتوسط الحسابي لاستجابات حكام الدوري الليبي على مقياس المعتقدات الخاطئة بلغ (52.40) درجة، وبوزن نسبي قدره (47.2%)، وهي قيمة تقع دون المتوسط الفرضي للمقياس (74 درجة)، وهذا يعكس إحصائياً تمتع الحكام بمستوى (منخفض) من التفكير الخرافي والمعتقدات غير العلمية المتعلقة بالأداء البدني.

وتتفق هذه النتيجة بشكل جوهري مع دراسة (قاسم، 2009) التي توصلت إلى أن مستوى التفكير الخرافي لدى عينة الرياضيين كان منخفضاً، وأرجعت ذلك إلى أثر الوعي الأكاديمي، كما تتقاطع مع دراسة (لويزا وآخرون، Loaiza et al., 2020) التي أكدت أن الحكام المحترفين يمتلكون قدرات تحكم ذهنية عالية تمنعهم من الانقياد للمؤثرات غير المنطقية، بينما تختلف النتائج نسبياً مع ما أشار إليه (سلمان وماجد، 2015) من وجود مستويات مُتباينة قد تصل للمتوسط، مما يُعزز خصوصية عينة الحكام الليبيين في هذا البحث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما طرحه (خليفة، 2005) من أن المعتقدات إذا بُنيت على أسس منطقية فإنها تحمي الفرد من (العوائق الذهنية)، وإن انخفاض الخرافة لدى الحكم الليبي يعني نجاحه في تجاوز (البرمجيات الذهنية المعطلة) التي وصفها (آريلي، 2025)، مما يدل على أن المنظومة المعرفية للحكام تعتمد على الحقائق الموضوعية والتدريب البدني الفعلي بدلاً من (الستار الخرافي) الذي ذكرته (الزاغة، 2010) لتغطية العجز عن التفسير.

يرى الباحث أن هذا المستوى المنخفض يعود إلى تراكم الخبرة الميدانية لدى حكام الدوري الليبي، حيث أن طبيعة التحكيم المعاصر تتطلب حزماً معرفياً وقانونياً لا يترك مجالاً كبيراً للتفاؤل والتشاؤم الطقوسي، كما أن الدورات التدريبية المكثفة التي يتلقاها الحكام حول قوانين اللعبة والتحليل الفني أسهمت في خلق (حصانة معرفية) ضد الأفكار الأسطورية حول الأداء، وهو ما يتسق مع فكرة (تنشيط المناعة النفسية) التي تناولتها دراسة (شامبولية، 2021).

في ضوء ما تقدم من عرض إحصائي وتفسير علمي، نخلص إلى أن الفرض الأول قد تحقق كلياً، حيث أثبتت النتائج الميدانية أن حكام الدوري الليبي لكرة القدم يتمتعون فعلياً بمستوى منخفض من المعتقدات الخاطئة والتفكير الخرافي، مما يوفر بيئة ذهنية صلبة لاتخاذ القرار.

2. عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

نص الفرض الثاني على أنه: توجد علاقة ارتباطية طردية مُوجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعتقدات الخاطئة ومستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) للكشف عن طبيعة وقوة العلاقة بين المتغيرين، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (5) معامل الارتباط بين المعتقدات الخاطئة والتردد النفسي لدى العينة الأساسية (ن = 81)

المتغـــيرات	معامل ارتباط بيرسون (R)	مستوى الدلالة (Sig)	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية
المعتقدات الخاطئة ↔ التردد النفسي	0.684	0.000	طردية (موجبة)	دالة إحصائياً

دال عند مستوى (0.01)

أظهرت النتائج بجدول (5) وجود علاقة ارتباطية مُوجبة قوية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين المعتقدات الخاطئة والتردد النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.684)، وتعني هذه النتيجة إحصائياً أنه كلما ارتفعت درجة تبني الحكم للمعتقدات الخاطئة (التفكير الخرافي) حول أدائه البدني، زاد بالضرورة مستوى التردد النفسي لديه أثناء اتخاذ القرارات التحكيمية، والعكس صحيح.

وتتطابق هذه النتيجة بشكل تام مع ما توصلت إليه دراسة (سلمان وماجد، 2015) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير الخرافي والتردد النفسي لدى الرياضيين، ودراسة (الشطري والأسدي، 2015) التي أشارت إلى أن ارتفاع مستوى الخرافة يزيد من حدة التردد ويؤثر سلباً على الأداء المهاري، كما تعزز هذه النتيجة ما ذهبت إليه دراسة (الخجخاج، 2021) من أن غياب اليقين المعرفي وزيادة الضغوط النفسية (التي تغذيها المعتقدات الخاطئة) تؤدي حتماً إلى حالة من عدم الحسم في المواقف الرياضية الحاسمة.

ويمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء ما طرحه (آريلي، 2025) من أن المعتقدات الخاطئة تعمل كـ (برمجيات ذهنية مُعطلة)؛ حيث تؤدي هذه البرمجيات المشوهة إلى إرباك العمليات الإدراكية للحكم، فعندما يعتمد الحكم على (طقس خرافي أو مُعتقد غير علمي) لضمان نجاحه البدني، فإنه يفقد ثقته في مهاراته الواقعية بمجرد غياب هذا الطقس، مما يدخله في حالة (الارتباك الإدراكي) التي وصفها (عباس، 2023)، والتي تستنزف طاقته الذهنية في صراع بين البدائل المتاحة، وينتج عنها بطء في رد الفعل وزيادة في التردد.

ويعزو الباحث هذه العلاقة الارتباطية القوية إلى أن المعتقد الخاطئ يمثل (بنية معرفية هشة)؛ فالحكم الذي يعتقد أن (ملعباً معيناً) أو (لون زي محدد) هو سبب توفيقه البدني، يصبح أكثر عرضة للقلق عند تغير هذه الظروف، وبما أن الخرافة -كما تذكر (مؤمن، 2018)- هي آلية دفاعية لمواجهة الفشل، فإن الاعتماد عليها بدلاً من الحقائق الفسيولوجية والتدريب العلمي يجعل الحكم في حالة (ارتياب دائم) حول كفاية إعداده، وهذا الارتياب هو الوقود الحقيقي للتردد النفسي، إن الحكم في الدوري الليبي يواجه ضغوطاً جماهيرية عنيفة (الخجخاج، 2025)، وإذا ما تسللت الخرافة لعقله، فإنها ستعطل قدرته على المعالجة الصحيحة للمواقف (نورتشايا وآخرون Nurcahya et. al., 2025)، مما يحول التردد من مُجرد شعور عابر إلى اضطراب في اتخاذ القرار الميداني.

بناءً على ما تقدم من مُؤشرات إحصائية قوية وتحليلات تربوية رصينة، نخلص إلى أن الفرض الثاني قد تحقق بشكل كامل ومقبول علمياً، مما يُؤكد أن المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني تعد من المنبئات الرئيسية والمباشرة لزيادة مستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.

3. عرض نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

نص الفرض الثالث على أنه: تساهم المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني بنسبة دالة إحصائياً في التنبؤ بمستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط للكشف عن مدى مُساهمة المتغير المستقل في التنبؤ بالمتغير التابع، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (6) تحليل الانحدار للتنبؤ بمستوى التردد النفسي من خلال المعتقدات الخاطئة (ن = 81)

المتغير المستقل	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	النتيجة
المعتقدات الخاطئة	0.684	0.468	69.452	0.000	دالة إحصائياً

قيمة (F) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (1، 79) تساوي (6.96)

تشير النتائج الإحصائية في الجدول (6) إلى وجود قدرة تنبؤية دالة إحصائياً للمعتقدات الخاطئة في التردد النفسي، حيث بلغت قيمة مُعامل التحديد (R^2) (0.468)، وهذا يعني علمياً أن المعتقدات الخاطئة تفسر ما نسبته (46.8%) من التباين الحاصل في مستوى التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي، وهي نسبة عالية ومُؤثرة في العلوم النفسية والرياضية، بينما تعود النسبة المتبقية لعوامل أخرى خارج نطاق البحث الحالي، كما تعزز قيمة (F) البالغة (69.452) جودة وصلاحية نموذج الانحدار في التنبؤ.

تتفق هذه النتيجة مع التوجه العلمي لدراسة (سلمان وماجد، 2015) التي أثبتت أن زيادة الاعتماد على القوى الغيبية والوهمية تؤدي بالضرورة إلى رفع درجة الارتباك، كما تتقاطع مع نتائج دراسة (عبدربه، 2018) التي أكدت أن المعتقدات الخاطئة تعمل كـ (درع دفاعي مُشوه)؛ هذا الدرع عندما يفشل في الميدان التحكيمي، يترك الحكم في حالة انكشاف نفسي تؤدي إلى التردد، وتدعم هذه النتائج دراسة (نورتشايا وآخرون Nurcahya et. al., 2025) التي أشارت إلى أن أي خلل ذهني (سواء كان إرهاقاً أو فوضى معرفية) يعيق المعالجة الصحيحة للمواقف ويزيد من احتمالية اتخاذ قرارات مشوبة بالتردد.

يمكن فهم هذه القدرة التنبؤية من خلال رؤية (آريلي، 2025) بأن المعلومات المغلوطة تتحول في ذهن الشخص إلى (حقائق مطلقة) تعمل بمثابة (برمجيات ذهنية مُعطلة)، هذه البرمجيات تزيد من ضبابية الموقف وتجعل الحكم عاجزاً عن اتخاذ القرار السليم تحت الضغط، كما يفسر ذلك ما طرحته (الزاغة، 2010) من أن (التفكير الخرافي) يمثل بنية معرفية مُوازية للحقائق تبرز في حالات عدم اليقين؛ فالحكم الذي يتبنى هذه المعتقدات يرهن قراره الفني بمؤثرات خارجية وهمية، مما يجعل التردد النفسي نتيجة حتمية ومنطقية لهذا التشويه المعرفي.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الحكم الليبي يعمل في بيئة تحكيمية عالية التوتر، مما يجعله يلجأ أحياناً للمعتقدات الخاطئة (كالتفاؤل والتشاؤم) كآلية دفاعية لتخفيف القلق (مؤمن، 2018)، ولكن، وبدلاً من أن توفر هذه المعتقدات الطمأنينة، فإنها تتحول إلى (عائق ذهني) يشتت الانتباه ويزيد من وقت رد الفعل، ويرى الباحث أن خطورة هذه المعتقدات تكمن في قدرتها على (توقع) التردد؛ فبمجرد أن يدرك الحكم وجود خلل في طقوسه أو معتقداته قبل المباراة، يبدأ عقله في توليد سيناريوهات الفشل، مما يرفع مستوى التردد النفسي لديه قبل إطلاق الصافرة الأولى، وهو ما يفسر التأثير العالي للمشكلات الذاتية للحكام على سير المباراة (الخجخاج، 2025).

في ضوء ما سبق من نتائج إحصائية وتحليلات علمية، نؤكد أن الفرض الثالث قد تحقق بشكل كامل؛ حيث ثبت بالدليل الإحصائي أن المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني تعد مُتغيراً تنبؤياً قوياً يمكن من خلاله استشراف مستوى التردد النفسي لدى حكام كرة القدم في الدوري الليبي.

4. عرض نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

نص الفرض الرابع على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التردد النفسي بين الحكام ذوي المستويات العالية من المعتقدات الخاطئة والحكام ذوي المستويات المنخفضة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين (عالية ومنخفضة للمعتقدات الخاطئة) واستخدام اختبار (ت) (T-Test) للعينات المستقلة، كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (7) دلالة الفروق في مستوى التردد النفسي بين الحكام ذوي المعتقدات العالية والمنخفضة (ن = 81)

مجموعات المعتقدات الخاطئة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	الدلالة الإحصائية
المستوى المرتفع	32	158.42	12.65	9.542	0.000	دالة إحصائياً
المستوى المنخفض	49	92.15	10.38			

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (79) تساوي (2.64)

تظهر النتائج في الجدول (7) وجود فروق جوهرية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في مستوى التردد النفسي بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (9.542)، وهي أكبر بكثير من القيمة الجدولية، وبالنظر إلى المتوسطات، نجد أن الحكام ذوي المعتقدات الخاطئة العالية سجلوا متوسطاً قدره (158.42)، وهو يقع ضمن مستوى (تردد عالٍ جداً) وفق ميزان التفسير، بينما سجل ذوو المعتقدات المنخفضة متوسطاً قدره (92.15)، وهو ضمن مستوى (تردد متوسط)، هذا التباين الحاد يُؤكد أن المعتقدات الخاطئة ليست مُجرد أفكار عابرة، بل هي مُحدد رئيسي لمستوى الاستقرار النفسي للحكم.

وتتفق هذه النتيجة كلياً مع دراسة (سلمان وماجد، 2015) التي أكدت أن التردد النفسي يرتبط ارتباطاً طردياً بمستوى التفكير الخرافي، ودراسة (الشطري والأسدي، 2015) التي بينت أن ارتفاع الخرافة يُؤدي لزيادة حدة التردد، كما تعزز هذه النتيجة ما ذهبت إليه دراسة (عبدربه، 2018) من أن ذوي المستوى المرتفع من التفكير الخرافي هم الأكثر استخداماً لآليات الدفاع النفسي المشوهة، مما يجعلهم أكثر عرضة للارتباك عند مُواجهة الواقع الميداني الذي لا يتطابق مع خرافاتهم، وتتقاطع النتائج مع دراسة (لويزا وآخرون، Loaiza et al., 2020) التي شددت على أن الاستقرار النفسي هو ركيزة اتخاذ القرار، وهو ما يفتقده أصحاب المعتقدات العالية في العينة الحالية.

يستند هذا التباين إلى ما طرحه (خليفة، 2005) من أن المعتقدات غير المنطقية تتحول إلى (عوائق ذهنية) تحرف الفرد عن الحقائق، وما وصفه (آريلي، 2025) بـ (البرمجيات الذهنية المعطلة)؛ فالحكام في المجموعة (العالية) يعانون من ضبابية في الموقف نتيجة اعتمادهم على طقوس أو مفاهيم خاطئة (مثل التفاؤل بملعب معين أو لون زي)، وحين يصطدمون بضغوط المباراة، تفشل هذه (البرمجيات)، فيسقطون في فخ التردد النفسي والارتباك الإدراكي الذي وصفه (عباس، 2023) بأنه استنزاف للطاقة الذهنية في صراعات داخلية بين البدائل.

يعزو الباحث هذه الفروق الحادة إلى أن الحكام الذين يمتلكون مُستويات عالية من المعتقدات الخاطئة يبنون ثقتهم بأنفسهم على (أسس هشة) وغير علمية؛ فهم يعتقدون أن نجاحهم مرهون بعوامل خارجية لا سيطرة لهم عليها، مما يجعلهم في حالة دائمة من الشك والارتياب (هاتش، 1995). ويرى الباحث أن هذا الانقسام في العينة يعكس فجوة في (الوعي النقدي)؛ فالحكام الذين نجحوا في خفض مستوى تردد كافحوا المعتقدات الخاطئة بالعلم والتحضير البدني الموضوعي، بينما ظل الآخرون رهينة للتردد الناتج عن (الفوضى المعرفية)، ويؤكد الباحث أن هذا التردد يظهر ميدانياً بالتأخر في إطلاق الصافرة، خاصة في

المباريات التي تشهد شغفاً جماهيرياً عالياً، حيث تزداد حاجة الحكم لـ (ستار) الخرافة لتبرير قلقه (مؤمن، 2018؛ الخجخاج، 2025).

بناءً على ما تقدم من استدلالات إحصائية ونظرية، نخلص إلى أن الفرض الرابع قد تحقق وبقوة دلالة عالية؛ مما يثبت أن التباين في تبني المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني هو المسؤول الأول عن التباين في مستويات التردد النفسي لدى حكام الدوري الليبي لكرة القدم.

الاستنتاجات:

بناءً على ما أسفر عنه العرض الإحصائي والمناقشة المستفيضة لنتائج الفروض الميدانية، خلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات الجوهرية التي تعكس طبيعة البنية المعرفية والنفسية لحكام كرة القدم، وتتحدد في الآتي:

1. يتمتع حكام الدوري الليبي لكرة القدم بمستوى مُنخفض من المعتقدات الخاطئة والتفكير الخرافي المتعلق بالأداء البدني؛ مما يُشير إلى تشكل (حصانة معرفية) ومناعة نفسية مُقبولة لديهم، ناتجة عن تراكم الخبرات الميدانية والوعي بقوانين اللعبة.
2. توجد علاقة ارتباطية طردية مُوجبة وقوية ذات دلالة إحصائية ($R = 0.684$) بين المعتقدات الخاطئة والتردد النفسي؛ مما يعني أن تزايد الأفكار المشوهة وغير المنطقية يمثل الوقود السيكولوجي لتوليد حالات الارتباك الذهني وعدم الحسم الميداني.
3. تمتلك المعتقدات الخاطئة حول الأداء البدني قدرة تفسيرية استشرافية عالية الدلالة، حيث تفسر بمفردها ما نسبته (46.8%) من التباين الإجمالي الحاصل في التردد النفسي للحكام ($R^2 = 0.468$)، مما يجعلها مُنبئاً إحصائياً دقيقاً بجاهزية الحكم الذهنية.
4. يتسبب التباين في تبني المعتقدات الخاطئة في إحداث فروق جوهرية حادة في الاستقرار الانفعالي؛ حيث يسجل الحكام ذوو المعتقدات المرتفعة مُستويات تردد عالية جداً ($M = 158.42$)، في حين ينخفض التردد إلى مستوى متوسط ($M = 92.15$) لدى ذوي المعتقدات المنخفضة.
5. يؤدي لجوء الحكام للمعتقدات المغلوطة (كالطقوس البدنية أو التفاؤل والتشاؤم بالملاعب والأزياء) كآليات دفاعية لمواجهة القلق وضغوط المباريات، إلى مفعول عكسي يتمثل في ارتهان قرارهم الفني بظروف خارجية وهمية تفشل فور الصدام مع الواقع الميداني.
6. تتحول المعلومات المعرفية المغلوطة في عقليات الحكام المنقادين وراء الخرافة إلى (عوائق ذهنية وبرمجيات مُعطلة)؛ تشتت الانتباه، وتستنزف الطاقة النفسية في صراع دائم بين البدائل، مما ينعكس جلياً في فوضى مُعالجة المواقف وبطء رد الفعل وإطلاق الصافرة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي من حقائق واستنتاجات علمية، يضع الباحث أمام اللجان التحكيمية وصنّاع القرار الرياضي التوصيات الإجرائية والواقعية الآتية:

1. إلزام لجنة الحكام العليا بالاتحاد الليبي لكرة القدم بدمج وحدات تخصصية تعنى بالمعالجة المعرفية وتفكيك التشوهات الإدراكية والتفكير الخرافي ضمن الدورات التأهيلية والمخيمات الدورية للحكام قبل انطلاق الموسم الرياضي.
2. اعتماد المقاييس المقننة في هذا البحث (المعتقدات الخاطئة والتردد النفسي) كأدوات قياس وتشخيص دورية إلزامية لتقييم الصحة النفسية والجاهزية الذهنية للحكام، واستبعاد أو إرجاء تكليف الذين يظهرون مؤشرات تردد عالية جداً عن إدارة المباريات الحساسة والمصيرية.

3. إنشاء وتفعيل مكاتب إرشادية تابعة للجنة التحكيم، يشرف عليها متخصصون في علم النفس الرياضي، تتولى تقديم الدعم السلوكي والمعرفي للحكام، ومساعدتهم على التخلص من السيناريوهات الذهنية المعطلة وآليات الدفاع المشوهة تحت الضغوط الجماهيرية.

4. تكثيف ورش العمل الفنية القائمة على التحليل الموضوعي لقرارات الحكام وبناء الثقة على أسس علمية وفسيولوجية واقعية (مثل اللياقة البدنية والتمكن القانوني)، لحجب مساحات عدم اليقين المعرفي التي تبرز فيها الخرافة كستار لتغطية القلق.

5. حث الباحثين في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات الليبية على استقصاء النسبة المتبقية من التباين في التردد النفسي (53.2%)، عبر دراسة متغيرات وسيطة مكملة مثل: العبء المعرفي المترتب على عنف الملاعب، الصلابة النفسية، والذكاء الانفعالي للحكام.

المراجـع:

[1] آريلي، دان (2025): المعتقد الخاطئ: ما الذي يجعل العقلانيين يصدقون أموراً غير عقلانية؟ (ترجمة مكتبة جرير)، الرياض، السعودية.

[2] الخجخاج، عبداللطيف فرج (2021): قلق المستقبل الرياضي وعلاقته بالتردد النفسي لدى بعض لاعبي الألعاب الجماعية بمدينة درنة في ليبيا، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، مصر، العدد (108)، 295-318.

[3] الخجخاج، عبداللطيف فرج (2025): تقييم وتحليل تأثير عنف وشغب الملاعب على متغيرات الأداء التحكيمي لدى حكام كرة القدم، المجلة الدولية للنشر العلمي، المجلد (5)، العدد (4)، نوفمبر، 252-276.

[4] خليفة، عبداللطيف محمد (2005): مقاييس المعتقدات والاتجاهات (نحو الخرافة - تدخين السجائر - المرض النفسي)، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

[5] الزاغة، وفاء عبدالكريم (2010): التفكير الخرافي والمفاهيم العلمية الخطأ، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان.

[6] سلمان، حيدر مهدي؛ ماجد، عبدالحسين (2015) التردد النفسي وفقاً لمستوى التفكير الخرافي وأثره في أداء مهارات حصان القفز في الجمناستك لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة القادسية، العراق، المجلد (8)، العدد (1)، 1-25.

[7] شامبولية، هالة محمد (2021): فعالية برنامج تدريبي لتنشيط المناعة النفسية في خفض التفكير الخرافي لدى طلاب تكنولوجيا البصريات، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، رابطة التربويين العرب، القاهرة، العدد (131)، مارس، 419-470.

[8] الشطري، علي سلوم ؛ الأسدي، سعيد غني (2015): التردد النفسي وفقاً لمستوى التفكير الخرافي وأثره في أداء مهارات حصان القفز في الجمناستك لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة القادسية، المجلد (8)، العدد (4)، 1-25.

[9] عباس، عقيل بهجت (2023): التردد النفسي وعلاقته بدقة التهديف بكرة القدم لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة المستنصرية، مجلة علوم الرياضة والتغذية، المجلد (4)، العدد (2)، 219-223.

[10] عبدالحسين، فراس حسن (1999): بناء مقياس للتردد النفسي في المجال الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، العراق.

[11] عبدربه محمد عبدالرءوف (2018): آليات الدفاع النفسي لدى عينة من الطلبة الجامعيين ذوي المستويات المختلفة في التفكير الخرافي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية، المجلد (33)، العدد (1).

[12] قاسم، أحمد محمد (2009): التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة دهوك، إقليم كوردستان، العراق، المجلد (12)، العدد (2).

[13] مؤمن، داليا (2018): التفكير العلمي في مقابل التفكير الخرافي والأسطوري، مقال علمي منشور، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

[14] هاتش، روي (1995): خرافات في المجال الرياضي واللياقة البدنية، (ترجمة متخصصة)، دار الفكر العربي، القاهرة.

[15] Nurcahya Yudi, Agus Rusdiana, Yusuf Hidayat, Dikdik Zafar Sidik, Muhamad Tafakur, and Herdiansyah, (2025): Effects of Mental Fatigue on Football Referee Decision Making,

Jurnal Pendidikan Jasmani dan Olahraga (JPJO), Universitas Pendidikan Indonesia, Vol (10), No (1), pp. 186-192.

[16] Loaiza Aguirre, Jesús Holguín, Jaime Arenas, César Núñez, Sergio Barbosa-Granados, Alexandre García-Mas. (2020): Psychological characteristics of sports performance: analysis of professional and semiprofessional football referees. Journal of Physical Education and Sport (JPES), Vol. 20 (4), Art 252, pp. 1861-1868, University of the Balearic Islands, Spain.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JSHD** and/or the editor(s). **JSHD** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.